



٣ صل باقتدار

تعلّم الصلاة
على غرار الرّسل

دليل الدّراسة

أليستير بيغ

”تظهر حقيقة الإنسان فقط عندما يكون جاثيًا أمام الله.“
-منسوب إلى ر. مورّي مكشاين



كُتِبَ دليل الدراسة هذا بواسطة Truth For Life وطُوِّرَ من كتاب Pray Big للكاتب
أليستير بيغ (The Good Book Company, 2020).

الناشر باللغة العربيّة دار منهل الحياة

الطبعة الأولى بيروت ٢٠٢٤

يُستخدَم محتوى الكتاب بإذن.



دليل الدراسة هذا

يحتوي على عشر جلسات تهدف إلى مساعدتك على تنشيط حياة الصلاة لديك بينما تقرأ كتاب "صلِّ باقتدار: تعلّم الصلاة على غرار الرّسل". سوف تكتشف النهج الذي يقدّمه الكتاب المقدّس في موضوع الصلاة فيما يُعّين أليستير بيغ الأسلوب الذي استخدمه الرسول بولس في صلواته. أُخِذَ محتوى هذه الفصول بشكلٍ رئيس من صلوات بولس في رسالته إلى أهل أفسس. وفي كلّ فصل، يسلّط أليستير الضوء على حقيقة كتابية مختلفة تتعلّق بالصلاة ومن شأنها أن تشكّل كيفية صلاتنا ومحتواها. يمكن استخدام دليل الدراسة هذا للتأمّل الشخصي أو لمناقشات ضمن مجموعات صغيرة.

تتضمن كلّ جلسة أربعة أجزاء:

١. في البداية: بيان موجز عن الفصل مع سؤال تمهيدّي
٢. الآيات الرئيسية: آيات مهمّة من الكتاب المقدس ذُكرت في الفصل وأشير إليها لمزيد من التأمّل ولحفظها غيبًا
٣. تعمّق أكثر: أسئلة تساعدك على فهم الأفكار الرئيسية المطروحة في الفصل
٤. التّسبيح: قصيدة أو ترنيمة يمكن حفظها ودمجها في العبادة

تقدّم الكلمات التالية الموجودة في مقدّمة كتاب "صلِّ باقتدار" ملخصًا رائعًا عن الهدف العام من دراسة هذا الكتاب:

"أودّ أن أصلّي باقتدارٍ وبشكلٍ أفضل، وأريد أن تستمتع أنت أيضًا بالصلاة بهذا الطريقة..."

فكيفما اخترت استخدام هذا الكتاب، اِبْتَهِلْ أن تكون صلاتك شبيهةً بصلاة بولس الذي كان رجلَ صلاةٍ بامتياز. فقد كان واثقًا بنفسه وملتزمًا ومتواضعًا وصلبًا في إيمانه وشفوقًا. ولا شكّ في أنّه كان يستمتع بالصلاة ويتحمّس لها وكان يتوقّع من الآب السماوي أن يسمّع له ويُجرّي مشيئته في حياة الأشخاص الذين كانوا موضوعَ صلاته...

صلّى بولس صلواتٍ مقتدرةً لأنّه آمن بأمورٍ عظمى. فلننّظ به ونتعلّم أن نفعل ما فعله هو. - أليستير بيغ

المقدمة: إلى من نتوجه في صلاتنا

في البداية

"وأدرك الرسول بولس أنه بصفتنا مؤمنين، لا نتكلم بواسطة الصلاة مع إله مهيب أو قاضٍ عادلٍ فحسب، بل أيضًا مع أبينا السماوي، مخاطبين إياه بـ"أبونا الأعزّ".
-أليستير بيغ

إنّ نظرَنا تجاه الله وما يمثله بالنسبة إلينا تؤثر في كلّ ما نقوم به، ولا سيّما في صلواتنا. فلنصلي باقتدار، يجب أن نتحدّث إلى الله باعتباره أبانا، مستخدمين الحقّ الموجود في كلمته.

كيف من شأنِ نظرَنا إلى الله بصفته أبًا لنا أن تغيّر الطريقة التي نصلي بها (مثلًا من ناحية الأسلوب، وعدد المرات، وما إلى ذلك)؟

تعمّق أكثر

١. ما هو تقيّمك الصادق لممارستك الصلاة؟ هل أنت راضٍ عن وتيرة صلاتك وجودتها؟

٢. ماذا تكشف صلواتنا الخاصّة عن أنفسنا وعن إيماننا؟

٣. ما هي بعض الصلوات الكبيرة التي استجابها الله في حياتك؟ وما هي بعض الصلوات التي جعلك الله تنتظر الجواب عنها؟

٤. ماذا يعني أن تعرفَ اللهَ وتتضرَّعَ إليه باعتباره أبًا لك؟ اقرأ غلاطية ٤: ٦ - ٧. كيف من شأنَ نظرتك إلى الله التي تمتعَ بها بولس أن تغيّر طريقة صلاتك؟

٥. هل تواجه صعوبة في معرفة ما يجب أن تقوله في صلواتك؟ إذا كان الأمر صحيحًا، لماذا يُشكّل لك هذا تحدّيًا؟ ما الذي يمكن أن يتغيّر إذا استخدمنا أمثلة من الكتاب المقدّس لنعرّز صلواتنا؟

الآيات الرئيسة

"يُعْمَةُ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ." (أفسس ١: ٢)
"انظُرُوا آيَةً مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبَ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا
الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ." (إيوحنا ٣: ١)

صلاة

أَيُّهَا الْآبَ، أَشْكركَ على امتياز مخاطبتك بهذه الطريقة. ساعدني كي أتذكّر أنّ الرب يسوع جعل هذا ممكنًا عبر موته على الصليب. من فضلك ساعدني كي أتذكّر أيضًا أنّني أعتمد كليًا على عمل الروح القدس عندما أصلي، وأعتمد كليًا عليك في جميع جوانب حياتي. علّمني كيف أصلي، باسم يسوع. آمين.

